

# رياض الصالحين 423 7661 2661 للشيخ مصطفى العدوي

## الخد وشق الجيب 7661 2661 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

بسم الله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى تحت باب تحريم النياحة على الميت في رياض الصالحين وعن انه من ابن بشير رضي الله عنه قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته تبكي وتقول واجبلاه واجبلاه يعني يا جبل كنت جبل وهكذا وهكذا يعني وجب لها وبطلاه وو فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك هما كان مات ما كان مات لانه عاش بعدها زما الى ان قتل في مؤتة رضي الله عنه اه فلعله في الغيبوبة قيل له ذلك لكن ليس بعد الموت. انه ما مات انذاك وفيها استنبط بعض العلماء ان الميت ان احدى توجيهات حديث الميت يعذب ببكاء اهله عليه انه يتأسف عما يقولونه من خطأ وخلل لكونه فرط في تعليمهم وقصر في تعليمهم عيد المثنى جعلت اه اغمي على عبد الله بن رواحة وهو شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت اخته تبكي وتقول ويا جبلاه وهكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك وعن ابن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى فاتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم يعود مع عبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبدالله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غشية فقال اقضي يعني مات سعد بن عبادة سبحان الله يشأ الله ان يعيش سعد ابن عبادة بعد وفاة رسول الله زمانا اقضي؟ قالوا لا يا رسول الله فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا قال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحم ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا او يرحم وعن ابي مالك ان يعني باللسان ان مجرد الدم لا بأس مجرد الدمع لا بأس وقد بكى النبي صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنه ابراهيم وقال ان العين لتدمع وان القلب لا يحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم ولا محزونون ان العين لتدمع وان القلب ليحزن ولا نقول الا ما يرضي ربنا وانا لفراقك يا ابراهيم لمحزونون فالعين دمع العين ليس فيه شيء دمع العين ليس فيه شيء عن ابي مالك وايضا قد ذهب النبي عليه السلام الى ابن ابنته وكان يحتضر وكان معه سعد بن عبادة فدمعت عين النبي صلى الله عليه وسلم. قال له سعد بن عبادة تبكي يا رسول الله قال يا سعد هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء وانا بمالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النائحة اذا لم تتب قبل موتها يوم القيامة تقام عفوا النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب درع من جرى وعن اسيد بن ابي اسيد التابعي يعني امرأته من المبايعات قالت كان فيما اخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في المعروف الذي اخذ علينا اي ان الله قال ولا يعصينك في معروف قالت الا نخمش وجهها ولا ندعوا وبلا يعني ما لا تدعوا على انفسها بالمصائب والويلات ولا نشق جيبا لا نشق فتحة الصدر والا ننشر شعرا يعني المرأة كانت تهيج الشعر وتحلقه تعمل والنبي موسى ان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت يموت فيقوم باكيا فيقول وجبلاه سيداه او نحو ذلك الا وكل به ملكان يلهزانه. اهكذا كنت هذا ضعيف الاسناد لكن شاهد له حديث النعمان ابن بشير في قصة عبدالله ابن رواحة وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتان في الناس هما بهما كفر الطعن في النسب والنياحة على الميت الطعن في النسب والنياحة على الميت هذا وصل اللهم على نبينا محمد وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته